ملحق خاص تصدره

الوطن AL WATAN
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

الثلاثاء غرة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ. الموافق ٣ من ديسمبر ٢٠٢٤م
TUESDAY 3 December 2024

دولة الإمارات تحتفل بعيد الاتحاد الـ ٥٣

محمد بن زايد.. رؤية تستشرف المستقبل بالعمل والإنجاز

- «نحن الإمارات ٢٠٣١» رؤية جديدة تستكمل مسيرة دولة الإمارات التنموية
- أيادي الإمارات ممدودة دوما لقطاع غزة في الأزمات والمساعدات الإنسانية والتنموية في فلسطين ولبنان
- وزارة الخارجية الإماراتية تعمل بكامل طاقتها لتحقيق كافة المستهدفات الوطنية
- التسامح وحقوق الإنسان والاستدامة ركائز أساسية في علاقات الإمارات الخارجية

احتفلت دولة الإمارات في الثاني من ديسمبر ٢٠٢٤ بالذكرى الـ ٥٣ لعيد الاتحاد وبكلّ الإنجازات التي أرسى دعائمها مؤسس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، يمضي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله قدماً في رفعة الإمارات ومواطنيها، وتحقيق السعادة والرفاه لشعب دولة الإمارات من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحقيق مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً واستدامة، إلى جانب توطيد قيم التعايش والسلام والتسامح والحوار بين شعوب العالم، وترسيخ مكانة دولة الإمارات وريادتها على الصعيد العالمي.

فقد شهد عام ٢٠٢٤م إنجازات في مجالات عدة على المستوى الوطني وعلى المستويين الإقليمي والدولي في سياق ترجمة «مشاريع الخمسين» التي أعلنتها قيادة الإمارات لترسيخ اتحاد دولة الإمارات، وبناء الاقتصاد الأفضل والأنشط في العالم من خلال الإدارة المبدعة لرأس المال البشري.

فخلال هذا العام واصلت دولة الإمارات جهودها الطموحة في مختلف القطاعات حيث عملت بكل طاقاتها لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد واستدامته من خلال العديد من المبادرات، بما في ذلك الاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، والمهارات والتكنولوجيات المتقدمة، وقد شهد أبناء الإمارات والعالم خلال هذا العام تحقيق إنجازات مشهودة وتاريخية في قطاع الفضاء، وهي في ذلك النهج تحرص على تعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتأتي سلطنة عمان على رأس أولويات تعزيز خطط التعاون مع دولة الإمارات.

وبينما نحتفل باليوم الوطني الـ ٥٣ ننظر إلى المستقبل بثقة وعزيمة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، وإخوانه حكام الإمارات.

وتُشكل "نحن الإمارات ٢٠٣١" رؤية جديدة وخطة عمل وطنية تستكمل من خلالها دولة الإمارات مسيرتها التنموية للعقد القادم، حيث تركّز على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية. ومن خلال هذه الرؤية تهدف الدولة إلى تعزيز مكانتها كشريك عالمي، ومركز اقتصادي جاذب ومؤثر. تسعى دولة الإمارات لأن تكون مركزاً عالمياً للتنمية المستدامة والابتكار، ومساهماً فاعلاً في الجهود الدولية للتصدي لتحديات العصر مثل التغير المناخي وتعزيز الأمن الغذائي.

وقد أحرزت دولة الإمارات إنجازات بارزة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فمن تعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره إلى تحقيق مكانة ريادية في قطاعات حيوية كالتكنولوجيا، والفضاء، والطاقة النظيفة، والثقافة.

وتوّجت الاستراتيجية الوطنية للاستثمار ٢٠٣١، التي شهد إطلاقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" حزمة من المبادرات الكبرى. وتستهدف الاستراتيجية مضاعفة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التراكمية بين عامي ٢٠٢٥ - ٢٠٣١ إلى نحو ٣٠٪ من حجم الاستثمارات في الدولة والتي تبلغ حالياً نسبة ١٥٪ والوصول بها إلى ١,٣ تريليون درهم، لدعم تحقيق النمو الاقتصادي المنشود، كما تستهدف زيادة الرصيد الأجنبي المباشر التراكمي ثلاث مرات ليصل في ٢٠٣١ إلى ٢,٢ تريليون درهم.

ويمثل التعايش ركيزة أساسية في نسيج المجتمع الإماراتي، إذ تحتضن الدولة أكثر من ٢٠٠ جنسية في تناغم ووئام، تتعايش فيه مختلف الثقافات في بيئة آمنة ومزدهرة.

كما تتبوأ دولة الإمارات مكانة رائدة عالمياً وتمثل جسراً للتواصل والسلام والتسامح بين الشعوب والثقافات.

وفي سياق سعي الإمارات للتقدم في مجال الاستدامة حققت دولة الإمارات إنجازات كبيرة في المجال حيث تقدمت إلى المركز ١٨ عالمياً في مؤشر "الاستثمار في الطاقة الخضراء والتكنولوجيا النظيفة".

ومن خلال رؤية مستدامة يقودها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" تؤكد دولة الإمارات التزامها بتسريع العمل المناخي، وبناء اقتصاد يتسم بالمرونة المناخية، وتقديم نموذج عالمي للتعاون الدولي في قضايا المناخ.

وجاء تمديد "عام الاستدامة" في الإمارات العربية المتحدة ليشمل عام ٢٠٢٤ تأكيداً على التزام الدولة بتحقيق التنمية المستدامة وبأهمية تبني أساليب حياة مستدامة للحفاظ على موروثنا البيئي للأجيال القادمة.

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله" أطلقت دولة الإمارات "مبادرة محمد بن زايد للماء" لمواجهة التحدي العالمي العاجل المتمثل في ندرة الماء. وتهدف المبادرة إلى تعزيز الوعي بأهمية أزمة ندرة المياه وخطورتها على المستوى الدولي بجانب تسريع تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة لمعالجتها.

وواصلت دولة الإمارات جهودها في العمل المناخي من خلال شراكات رئيسية واتفاقيات تهدف إلى تحقيق الأهداف العالمية للاستدامة، مع التركيز على مخرجات COP28 وفي مقدّمتها "اتفاق الإمارات" التاريخي بين ١٩٨ طرفاً ما مهد الطريق لمرحلة جديدة من العمل المناخي، من خلال جمع وتحفيز أكثر من ٨٥ مليار دولار من التمويل وإطلاق ١١ تعهداً وإعلاناً تصبّ في خطة عمل مناخية طموحة للحفاظ على إمكانية تفادي تجاوز الارتفاع في درجة حرارة الأرض مستوى ١,٥ درجة مئوية.

كما يشكل دور دولة الإمارات المحوري في الجهود العالمية الهادفة إلى الحد من تداعيات تغير المناخ على الصعيدين الإقليمي والدولي دفعة جديدة لتعزيز المنظومة العالمية نحو تنفيذ التعهدات والالتزامات الخاصة بقضايا التغير المناخي ودعم أمن الطاقة.

وخلال مؤتمر COP29 في باكو، سعت دولة الإمارات إلى تقديم تجربة تبرز استراتيجياتها لخفض الانبعاثات الكربونية، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد الطبيعية. كما تعرض مشاريعها الكبيرة في مجال الطاقة النظيفة، مثل «مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية» ومحطة براكة للطاقة النووية، والتي تعتبر من أكبر المبادرات في المنطقة. وتعكس هذه المشاركة الفاعلة في COP29 التزام دولة الإمارات الراسخ بقضايا المناخ والتنمية المستدامة.

في سياق سعي الامارات لتحقيق تقدم ملموس على مستوى دورها في مجلس الأمن الدولي أنهت دولة الإمارات عضويتها الناجحة في مجلس الأمن الدولي للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حيث سعت إلى الوفاء بالتزاماتها خلال فترة ولايتها التي تتضمن تأمين السلام، وتعزيز الشمولية، وبناء القدرة على الصمود، والتحفيز على الابتكار.

حيث حافظت دولة الإمارات على إيمانها بالدبلوماسية والتوافق وبناء الجسور، وعززت قيم التسامح والتعايش، وناصرت القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

شغلت دولة الإمارات منصب رئاسة المجلس في مارس ٢٠٢٢، وفي يونيو ٢٠٢٣، وأعطت الأولوية في عملها لقيم الأخوة الإنسانية والتغير المناخي والسلام والأمن، والتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

كما اعتمد مجلس الأمن الدولي في ١٥ يونيو ٢٠٢٣ قرارا تاريخيا اشتركت في صياغته كل من دولة الإمارات والمملكة المتحدة حول التسامح والسلام والأمن الدوليين، والذي يقر للمرة الأولى بأن خطاب الكراهية والتطرف يمكن أن يؤدي إلى تفشي هذا الداء وتصعيده وتكرار النزاعات في العالم.

وقادت الجهود المكثفة والاتصالات الناجحة التي بذلتها وزارة الخارجية إلى اعتماد مجلس الأمن في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣ للقرار ٢٧١٢ وكذلك القرار ٢٧٢٠ الذي يطالب باتخاذ خطوات ملموسة لزيادة تدفق المساعدات الإنسانية التي يحتاجها الفلسطينيون بشدة، وحماية موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني على الأرض في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بمجال حقوق الإنسان وباعتبارها موطناً لأكثر من ٢٠٠ جنسية من مجموعة متنوعة من الخلفيات العرقية والدينية، تلتزم دولة الإمارات بشدة بحقوق الإنسان والبناء على تقدمها في هذا المجال، تواصل دولة الإمارات على مدى الخمسين عاماً القادمة، تعزيز جهودها للمحافظة على مكانتها كواحدة من أفضل دول العالم للعيش والعمل، بناءً على نظرتها المستقبلية والإصلاح القانوني التدريجي والتزامها بالتنوع الاجتماعي والثقافي.

كما وقعت دولة الإمارات معاهدات متعددة لحماية حقوق الإنسان وهي ملتزمة في العمل عن كثب مع المفوض السامي لحقوق الإنسان والأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على مستوى العالم.

وتستثمر حكومة دولة الإمارات طاقاتها لتحديث القوانين والممارسات التي تعكس التعددية مع احترامها لتراثها وتقاليدها، وقد حققت الدولة تقدماً ملحوظاً في عدد من القضايا الاجتماعية، مثل تعزيز التوازن بين الجنسين في القطاعين العام والخاص، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وإدخال قانون أسرة جديد لغير المسلمين في إطار تحديث للنظام القانوني في الدولة.

فيما وقّعت دولة الإمارات أيضاً معاهدات متعددة لحماية حقوق الإنسان وهي ملتزمة في العمل عن كثب مع المفوض السامي لحقوق الإنسان والأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على مستوى العالم.

وأكدت دولة الإمارات التزامها بتعزيز حقوق المرأة، انطلاقاً من إيمانها بأن تمكينها أمر أساسي لتطوير مجتمع حديث ومتقدم، وتشارك المرأة في دولة الإمارات في الحياة المدنية والاقتصادية والسياسية، حيث تعزز الاستراتيجيات المعمول بها في الدولة دور المرأة في السلام والأمن من خلال العديد من المبادرات الدولية، كمبادرة الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن التي تؤهل النساء للمشاركة في مهمات حفظ السلام.

السفارة الإماراتية تحتفل بعيد الاتحاد الـ ٥٣ للإمارات

العمانية: أقامت سفارة دولة الامارات حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لعيد الاتحاد، حضر الحفل صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب وعددٌ من أصحاب السُمو والمعالي الوزراء، وعدد من المكرّمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة الوكلاء وأعضاء مجلس الشورى، وعددٌ من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى سلطنة عُمان، ومسؤولون بوزارة الخارجية.

سلطنة عُمان تشارك دولة الإمارات احتفالها بعيد الاتحاد الـ ٥٣

العُمانية شاركت سلطنة عُمان دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أمس احتفالها بالذكرى الـ ٥٣ لقيام الاتحاد، من خلال احتفالية نظمتها الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، بالتعاون مع شرطة عمان السُلطانية، وذلك في منفذ الوجاجة الحدودي وسط مشاركة من المواطنين.

بدأت الاحتفالية باستقبال عدد من الضباط والمسؤولين والمواطنين بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وتبادل التهاني بهذه المناسبة الوطنية، حيث شهدت الاحتفالية معزوفات موسيقية قدمتها فرقة موسيقى البحرية السلطانية العُمانية، تلتها أربع لوحات غنائية قدّمها عدد من الفنانين العمانيين برفقة أداء فرق الفنون الشعبية العمانية، كما قدمت هجن محافظة شمال الباطنة فن "الهميل" على ظهور الجمال.

واختتمت الاحتفالية بوصلة غنائية وطنية حملت كلماتها عمق العلاقات التاريخية المتأصلة وحسن الجوار والروابط الأسرية بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين تشمل الاستثمار والطاقة المتجددة والسكك الحديد والتكنولوجيا الحديثة

وقّعت سلطنة عُمان ودولةُ الإمارات العربية المُتّحدة في أبوظبي على عدّة اتفاقيّات ومذكّرات تفاهم في مختلف المجالات من بينها الاستثمار والطاقة المُتجدّدة والسكك الحديد والتكنولوجيا الحديثة في إطار زيارة «دولة» قام بها حضرةُ صاحب الجلالة السُلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظهُ اللهُ ورعاهُ، إلى دولة الإمارات العربية المُتّحدة.

وفي مجال الاستثمار تمّ التوقيع على مذكّرة تفاهم في مجال الاستثمار بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ووزارة الاستثمار الإماراتية، تهدف إلى استكشاف وتحديد وتبادل الفرص الاستثمارية في مجالي التعاون الاقتصادي والاستثماري.

أما في مجال التكنولوجيا الحديثة، فقد تمّ الإعلان عن البدء الفعلي للعمل في صندوق «جسور»، وتفعيل الاستثمارات المباشرة في الشركات التقنية الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع التقني؛ حيث تلتزم شركة أبوظبي التنموية القابضة ممثلة بشركة «لونيت» وجهاز الاستثمار العُماني ممثلًا بـ«مجموعة إنكاء» بتمويل الصندوق بحجم يبلغ ١٨٠ مليون دولار أميركي بموجب التزام مسبق في إطار مذكّرة تفاهم تمّ التوقيع عليها بين الطرفين في عام ٢٠٢٢م.

وفي مجال الطاقة المتجدّدة، وقّع عددٌ من المؤسسات العُمانية والشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني المحتضنة للمعادن الخضراء والعاملة في مجال الطاقة المتجدّدة وقطاع الكهرباء مذكّرة إطارية مع عدد من الشركات الرائدة في هذه المجالات بدولة الإمارات العربية المتحدة، لبدء العمل على دراسات جدوى لتنفيذ مشروعات مبتكرة في مجالات الحديد والألمنيوم الأخضر والطاقة المتجدّدة.

وفيما يتعلق بمشروع شبكة السكك الحديد التي تربط بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المُتّحدة، تمّ التوقيع على ٣ اتفاقيات تتمثل الأولى في اتفاقية الشراكة بين المساهمين وتشمل كلًا من «الاتحاد للقطارات»، و«قطارات عُمان»، وشركة «مبادلة»، إيذانًا بتنفيذ المشروع.

وتتعلق الاتفاقية الثانية بترسية العقود الهندسية للشبكة المشتركة على تحالف عُماني إماراتي بقيادة «مجموعة تروجان للإنشاءات» (انبي سي) و«جلفار للهندسة والمقاولات»، فيما تتصل الاتفاقية الثالثة بترسية عقود الأنظمة والتكامل لشبكة السكك الحديد على تحالف بين شركتي «سيمنز» و«اتش إيه سي» لضمان تجهيز القطارات بأحدث التقنيات والتكنولوجيا.

رئيس اتحاد غرف الإمارات: شركات إماراتية تسعى لإقامة مشاريع نوعية في عمان

أكد سعادة عبدالله الغزيوعي، رئيس اتحاد غرف الإمارات، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على التعاون الوثيق مع غرفة عمان ومواصلة تعزيز العلاقات الاستثنائية والاستراتيجية لتبادل أفضل الممارسات الخبرات التي تصب بالمنفعة على شعب البلدين الشقيقين.

وأضاف في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات على هامش انعقاد المنتدى الاستثماري الإماراتي- العماني المشترك في أبوظبي، أن كلا الجانبين يحرصان على مواصلة التحرك لتسهيل كافة المعوقات التي قد تواجه المستثمرين في الإمارات وعمان مستقبلا.

وقال سعادته: علاقتنا مع عمان تعد استثنائية كونها جارتنا وشقيقتنا، حيث تضم الدولة العديد من الشركات العمانية التي تعمل كأنها شركات إماراتية وكذلك في عمان لدينا عدد كبير من التجار والشركات الإماراتية التي تعمل في السلطنة كأي شركة عمانية أخرى.

دولة الإمارات وسلطنة عُمان .. علاقات أخـــويـــــــة وشراكة استراتيجية راسخة

زيارة جلالة السلطان إلـــى الإمارات تشكل نقلة نوعية في مسيـرة التعـــاون المشترك بين البلدين

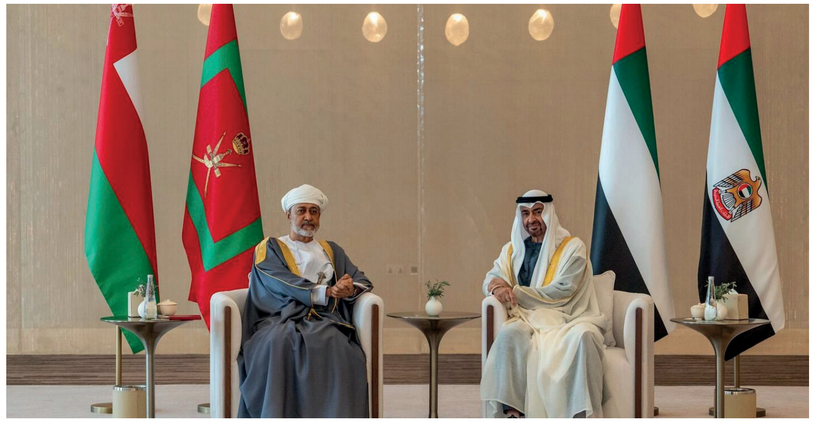

تعد زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، - حفظه الله ورعاه- لدولة الإمارات، محطة بارزة في المسار التاريخي للعلاقات الثنائية بين البلدين التي ارتقت إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية الراسخة على مختلف الصعد وفي المجالات كافة.

جسدت الزيارة طبيعة العلاقات الإماراتية – العمانية الخاصة والاستثنائية التي عززتها معطيات التاريخ المشترك، والتقارب الشعبي والمجتمعي، والرغبة الصادقة في الارتقاء بمستوى التعاون والتنسيق بينهما إلى آفاق أرحب وأشمل في ظل توجيهات ودعم القيادة الرشيدة للبلدين ممثلة في صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وأخيه صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله.

وترتبط الدولتان بعلاقات وثيقة على مختلف الأصعدة يجسدها الحوار القائم بين الجانبين بشكل دائم، واللقاءات على أعلى المستويات بين البلدين، والاجتماعات الوزارية والحكومية المستمرة بصورة تبرهن مدى الاهتمام الكبير الذي يوليانه لتطوير العلاقات الثنائية فيما بينهما.

ويمثل تعميق العلاقات مع سلطنة عُمان أولوية رئيسية لدى القيادة الدولة، وهو ما عبر عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بقوله: "الإمارات وعُمان، أخوّة متجذرة وعلاقات ممتدة لا تزيدها الأيام إلا رسوخاً وقوة ومحبة"، وبدوره جسد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، خصوصية العلاقات الإماراتية العُمانية وعمقها التاريخي، حيث قال سموّه: "عُمان منا ونحن منهم، إخوتنا وأشقاؤنا وعضدنا."

وتمتد العلاقات بين البلدين الشقيقين بجذورها إلى عمق التاريخ، وقد مرت خلال العقود الماضية بالعديد من المحطات البارزة ومنها اللقاء التاريخي بين المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان قابوس بن سعيد "رحمهما الله" في العام ١٩٦٨، والزيارة التي قام بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" إلى سلطنة عمان في عام ١٩٩١ والتي شهدت تشكيل لجنة عليا مشتركة أسهمت في تعزيز التعاون والتنسيق بين الدولتين في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والتعليم والعمل والاتصالات والنقل، إلى جانب تعزيز فرص ومجالات الاستثمار المشترك.

وتعد زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، إلى سلطنة عمان، في سبتمبر ٢٠٢٢، علامة فارقة في تاريخ العلاقات بين البلدين، حيث شهدت توقيع نحو ١٦ اتفاقية ومذكرة تفاهم للتعاون المشترك في المجالات العلمية والاقتصادية، والسياسية، والأمنية، والثقافية، وغيرها من المجالات.

ويحرص البلدان على التنسيق والتشاور المستمر حيال القضايا الثنائية والعربية والدولية، وتجمعهما رؤية مشتركة للسلام والاستقرار في المنطقة، ورغبة صادقة في تعزيز وحدة وتماسك البيت الخليجي والعربي عموما.

وتبرز العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وسلطنة عمان مستوى الشراكة الراسخة بينهما حيث يؤمن البلدان بأهمية التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك وضرورة تفعيله عبر زيادة التبادل التجاري وتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية في مختلف المجالات والصناعية والتجارية والاستثمارية على الصعيدين الخاص والعام.

وتشهد العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين نموا مستمرا، حيث بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بينهما ٤٨,٧ مليار درهم في عام ٢٠٢٢.

وتعتبر الإمارات أكبر شريك تجاري للسلطنة، فهي أكبر مصدّر إلى عُمان وأكبر مستورد منها، كما تعد دولة الإمارات في مقدمة دول العالم التي تستثمر في سلطنة عمان عبر العديد من القطاعات مثل الصناعات التحويلية والأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشروعات التجارية والإنشاءات والوساطة المالية والنقل والتخزين والفنادق وغيرها، كما تأتي الإمارات في المرتبة الأولى بصفتها وجهة للاستثمارات العمانية المباشرة إلى الخارج.

دولة الإمارات تشارك سلطنة عمان احتفالات العيد الوطني الـ ٥٤ المجيد

تحرص دولة الإمارات على مشاركة سلطنة عمان احتفالاتها بمناسبة العيد الوطني المجيد، حيث تحتفي الإمارات حكومة وشعباً بهذا المناسبة، إستناداً إلى متانة العلاقات التي تربط البلدين وتجسيداً لعمق العلاقات الأخوية، والشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين.

وتمضي العلاقات بين البلدين قدماً، وتزداد نمواً وترسخاً بفضل دعم وتوجيهات القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - سلطان عمان الشقيقة.

وتشهد الإمارات سنوياً، مجموعة من الفعاليات والعروض المميزة، احتفاءً بالعيد الوطني المجيد لسلطنة عمان، وتتضمن إضاءة العديد من معالم الدولة بالعلم العماني، واستقبال الزوّار العمانيين القادمين إلى الإمارات عبر المعابر الحدودية والمطارات بالورود والهدايا التذكارية، إلى جانب تنظيم فعاليات خاصة للاحتفال بالمناسبة في أبرز مراكز التسوق والترفيه في الدولة.

تعاون رياضي وثيق تعززه شواهد التاريخ وإنجازات الواقع

يمثل التعاون الرياضي أحد الجوانب المشرقة في العلاقات الإماراتية العمانية، إذ تحرص الهيئات الرياضية في البلدين الشقيقين على تعزيز التعاون المشترك بين العديد من الاتحادات الرياضية على كافة الجوانب الفنية والإدارية، وإقامة المعسكرات الخاصة بالمنتخبات الوطنية، وخوض المباريات الودية الرياضية بين مختلف الأندية، وغيرها من الأمور التي تصب في مصلحة الرياضة.

ويشهد التاريخ على أن أولى التجارب الاحترافية الخارجية لمدربي كرة القدم الإماراتيين، كانت في سلطنة عمان، عن طريق المدرب حسن علي في ثمانينيات القرن الماضي.

وأصبح دوري المحترفين الإماراتي مقصداً للاعبين العمانيين على مدى السنوات الماضية، مثل فوزي بشير مع أندية بني ياس والظفرة وعجمان، وحسن مظفر مع نادي الوحدة، وأرشد العلوي مع نادي الإمارات، وأحمد كانو مع نادي العين.

وشهدت الفترة الماضية مشاركة كبيرة للمنتخبات الرياضية العمانية المختلفة في دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب التي تستضيفها الإمارات، كما سيشارك المنتخب العماني لألعاب القوى في كأس آسيا التي تستضيفها دولة الإمارات في دبي من ٢٤ إلى ٢٧ أبريل الحالي.

ومن أبرز المجالات التي تشهد تعاونا وثيقا بين البلدين، مجال رياضة الفروسية بمختلف مسابقاتها، حيث يحرص الفرسان من سلطنة عمان على المشاركة في سباقات الفرسية في الإمارات، وكذلك تحرص فرق الفروسية الإمارات على المشاركة في سباقات الفرسية العمانية، ولعل أحدث مشاركة عمانية وإنجاز حققته الفروسية العمانية في دولة الإمارات تتويج مربط الحضار بجائزة أفضل خيل عربي بالنسخة الثالثة من حفل توزيع جوائز هيئة الإمارات للسباق الخيل بعد تحقيقه ١٤ فوزًا من أصل مشاركته بعدد ١٣٨ سباقًا، وقد أقيم حفل التكريم في مضمار ميدان بإمارة دبي في أمسية رعاها الشيخ راشد بن دلموك آل مكتوم نائب رئيس هيئة الإمارات لسباق الخيل.

كما توج مساعد المدرب الوارث بن إبراهيم الحضرمي بعد تتويجه بجائزة نجم الموسم للشباب الواعد في مجال سباق الخيول بالنسخة الثالثة من حفل توزيع جوائز هيئة الإمارات لسباق الخيل بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث حصل على هذا اللقب بناء على جهوده التي قدمها خلال الموسم الماضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وهذا بإجماع من قبل أعضاء الهيئة.

الموروث الثقافي المشترك بين البلدين يدفع لمزيد من المحبة والأخاء

تمثل العلاقات الثقافية أحد أهم الركائز الأساسية في العلاقات الإماراتية العمانية التي اتسمت بالنمو والازدهار، وكانت على الدوام موضع اهتمام ومتابعة من قبل القيادة الحكيمة في كلا البلدين.

ويتقاسم البلدان موروثا ثقافيا مشتركا من فنون وآداب شكلت هوية ثقافية متجانسة لشعبيهما ولجميع شعوب منطقة الخليج العربي، فيما تنعكس العادات والتقاليد المشتركة بين الشعبين على الكثير من المفردات في الشعر والنثر والقصة والموروث الشفهي والأمثال والمرويات الشعبية، إلى جانب ما يتصل بأساليب وطرائق الحياة بصفة عامة.

ووقع البلدان في عام ٢٠٢٢ على مذكرة تفاهم نصت على أن يتبادل الطرفان الخبرات والمعلومات والخبراء في المجال الثقافي والشباب، خاصة ضمن قطاعات الفنون والمكتبات، بما يعزز من دور الحوار الثقافي واللقاءات الشبابية، وتبادل الزيارات بين المسؤولين عن قطاع الثقافة والشباب، والكتّاب والمفكرين والخبراء العاملين في مجال الشباب للتعاون في السياسات الشبابية والعمل الشبابي.

عيد الاتحاد
EID AL ETIHAD
53

أسمى آيات التهاني و أزكى عبارات الأماني

إلى صاحب السمو

الشيخ/ محمد بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

- حفظه الله -

و إلى أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات

وإلى الشعب الإماراتي

بمناسبة عيد الاتحاد الثالث والخمسين المجيد

لدولة الإمارات العربية المتحدة

سائلين المولى عزوجل أن يديم على سموه وافر الصحة و العافية

و كل عام و سموه و شعب الإمارات بخير

بنـك أبـوظبـي الأول
FAB
First Abu Dhabi Bank